

الشهرة ودور المشهورين في

دعم الأعمال الخيرية

التبرع للمشاريع الخيرية .. استثمار رائع للنجومية

تحقيق: عادل قاضي

الشهرة هبة من الله سبحانه وتعالى يهبها لمن يشاء.. ويظل النجوم من لاعبي كرة القدم من أكثر الذين ينالون الشهرة بين أقرانهم من بني البشر.. كونهم من النجوم الذين تلاحق الصحف والفضائيات أخبارهم.. ناهيك عن متابعة الكثير من الناس لمباريات كرة القدم.. عن الشهرة ودور المشهورين في دعم الأعمال الخيرية تتناول مجلة «البر» ذلك في هذا التحقيق:



الامير سلمان يثمن تبرع الجابر بربيع دخل مباراته اعتراله للجمعيات الخيرية



تكريم بمناسبة اعتراله وذلك لإتاحة الفرصة لأطفال الجمعية الذين حالت ظروفهم دون المشاركة في مهرجان الاعتزال للاحتفاء بالنجم الذي طالما شاركهم مناسباتهم، وقال الغامدي: بالإجابة عن كافة المشمولين بخدمات الجمعية في مناطق المملكة المختلفة أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى النجم سامي الجابر على مبادرته وهو الأمر الذي يمثل إضافة لسجله الرائع في مساندة الجمعية.

فيما يرى الأستاذ عبدالله الحرازي رئيس تحرير مجلة الفروسية ورئيس القسم الرياضي بمكتب جريدة المدينة بالرياض أنه: لا يختلف اثنان على أن فعل الخير من أهم الأعمال المساعدة على ترابط المجتمعات وتماسكها وقد أولاهها الإسلام أهمية خاصة بتعزيز التكافل بين أفراد المجتمع الواحد بصرف عوائد الزكاة على فقراء المجتمع ضمن الفئات الواردة في الآية الكريمة، وحث القرآن الكريم أهل المال والثراء من المسلمين على الصدقة لتزكية أموالهم وأنفسهم ورسم الرسول الكريم محمد ﷺ أجمل الصور للمجتمع الإسلامي المتكاتف في قوله: «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً»، ومنذ ذلك الوقت لم تتوقف الجهود المباركة جماعات وأفراداً في فعل الخير للتأكيد على تكافل هذا المجتمع وتعاضده، وفي الأونة الأخيرة نشطت عدة مؤسسات محلية ودولية تعنى بأعمال الخير والطفولة وغيرها في استقطاب عدد من الأسماء اللامعة في المجتمع السعودي ولا سيما لاعبو كرة القدم باعتبارهم الأشهر والأكثر تأثيراً في أوساط الشباب والأطفال ونجحت في ضم عدد ممن نسبيهم مجازاً بالنجوم إلى حملاتها الإعلامية والتسويقية.

-رحمه الله - بتخصيص نسبة من إيرادات المباريات لصالح جمعيات المعوقين وتبنيه لتأسيس اتحاد لرياضات ذوي الاحتياجات الخاصة وحرصه على رئاسته، وهو الأمر الذي تواصل مع سمو الأمير سلطان بن فهد وسمو الأمير نواف بن فيصل بن فهد اللذين يوليان العمل الخيري وبرامج رياضات المعوقين جلّ اهتمامهما.

من جانبه أعلن أمين عام جمعية الأطفال المعوقين الأستاذ عوض الغامدي إن الجمعية بادرت بدعوة النجم سامي الجابر لإقامة حفل

وتثقيفية وتحقيق الهدف المنشود من ممارسة الرياضة، وهذا بالطبع كان وراءه جهد وتوجيهات ورعاية رجال من أبناء الوطن المخلصين في مقدمتهم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله - وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد، وأشار سموه إلى أن قطاع العمل الخيري وفئة المعوقين حظيا بتفاعل مميز ودعم كريم من الرئاسة العامة لرعاية الشباب ومن ذلك مبادرة الأمير فيصل بن فهد

في البداية أثنى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان ابن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين على مبادرة قائد المنتخب السعودي الأول لكرة القدم سابقاً اللاعب سامي الجابر لما قام به من تبرع وذلك بنسبة من إيرادات مهرجان اعتراله لصالح الجمعيات الخيرية، ووصف سموه هذه المبادرة بأنها غير مستغربة من نجم رياضي اختير سفيراً للنوايا الحسنة ليكون نموذجاً مميزاً للرياضيين السعوديين وللشباب بوجه عام، وقال سموه في تصريح صحفي: «أود أن أسجل تقديري وإشادتي بمبادرة النجم سامي الجابر الذي نعدّه في جمعية الأطفال المعوقين أحد الأصدقاء المتفاعلين مع برامج وأنشطة الجمعية وهو الأمر الذي لمستّه عن قرب من خلال مشاركته، بل مبادرته بتنظيم عدد من الفعاليات لصالح الجمعية ومن ذلك تبرعه بنصف جائزته المالية في أحد برامج المسابقات لصالح الجمعية.

وأكد سموه على أن مثل تلك المبادرات والتفاعل مع قضايا المجتمع من الرياضيين السعوديين تجسد نجاح الرئاسة العامة لرعاية الشباب في تطبيق برامج تربية



سلطان بن سلمان مثل هذه المبادرات تجسد نجاح رعاية الشباب



الحرزي: دعم المشاهير يدخل المؤسسات الخيرية مرحلة العمل المنظم



محمد رابع: المجتمع ينتظر من المشاهير العطاء ولو كانوا فقراء

الرياضي الراقى. وأضاف الشيخ عادل عبدالرحيم قائلاً: ومن المعلوم أن عمر الرياضي في الملاعب أقصر من عمر العالم في المجتمع أو الأستاذ في الجامعة أو الجندي في ميدان القتال أو الموظف في عمله، لأنه عصارة الشباب وخلاصة القوة ولذا فإن خير استثمار لهذا العمر الرياضي أن تقدم من خلاله نموذج المؤمن القوي، فالقدوة الحسنة والأخلاق الحميدة والمظهر الحسن والسلوك القويم، وألا يغيب عن بالك أنها مرحلة سريعة سوف تنتهي قريباً، فدعمك أخي الرياضي لمشاريع الخير والبر والمساهمة فيها مادياً ومعنوياً قدر المستطاع هو دليل على حسن استثمارك لشهرك استثماراً صحيحاً، وأشكر في ختام هذه الكلمة الإخوة القائمين على المجلة على إتاحة الفرصة وأسجل سعادي بسعة تفكيرهم وحرصهم على تبادل الأفكار والفوائد مع إخوانهم، ونأمل بالمزيد في المستقبل، والله ولي التوفيق.

ويشير لاعب المنتخب الوطني وكابتن نادي الشباب السعودي اللاعب نايف القاضي إلى أن الشهرة من النعم التي أنعم الله سبحانه وتعالى بها على عباده وهي من النعم التي تستوجب الشكر.. ولذلك أقول

الشخصية في حث الناس على تقديم التبرع وإذا قدم التبرع بنفسه وأعلن عن ذلك عبر وسائل الإعلام فهذا من باب الصدقات وبصراحة الكثير من المشاهير في مجتمعنا لم يسخروا شهرتهم لخدمة الجمعيات الخيرية فأرجو أن يعيدوا النظر في علاقاتهم بهذه الجمعيات ويراجعوا صفحات أعمالهم ماذا قدموا لهذه الجمعيات ويتذكروا أن الذي أكرمهم بهذا الجاه أمرهم بأن يسخروه في خدمة دينهم ووطنهم وأرى أن دعم المشاهير للجمعيات الخيرية من شكر النعمة. وقال الشيخ عادل عبدالرحيم لاعب المنتخب السعودي وكابتن الهلال سابقاً: «إمام وخطيب جامع بالملز» الحمد لله الذي له الحمد في الدنيا والآخرة وهو العزيز الحكيم، والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فقد سرني وأسعدني ما قام به الإخوة الرياضيون محمد الشلهوب وياسر القحطاني من مشاركة في حملة بقناة المجد الفضائية بعنوان «صلينا» وأعتقد أن هذا استثمار طيب للشهرة وفكرة ناجحة من القناة، ولعل ذلك من توفيق الله عز وجل للنجمين محمد وياسر وهما من المشهود لهما بحسن الخلق والأداء

الخيرى بمكة المكرمة والمحرر والكاتب الصحفي بمكتب جريدة المدينة بمكة المكرمة محمد رابع سليمان:

لا شك أن «الجاه» والشهرة لهما أهمية بالغة في حياة الإنسان خاصة وفي المجتمع عامة فمن كان ذا شهرة وجاه اجتماعي ينظر إليه الناس نظرة تفاعل وأمل وطموح في أن يحقق لهم آمالهم كونه شخصاً مشهوراً والمشاهير في الغالب حتى لو كانوا فقراء فإن الناس لا يظنون فيهم ذلك، بل ينظرون إلى أنهم أقرب إلى الغنى كونهم أصحاب جاه ولديهم علاقات بالملوك والأمراء وبأصحاب الأموال الذين لا يبخلون في مد يد العطاء لمن يعرفونهم ومن تربطهم علاقة وصلة بهم لذلك ينبغي على كل من وهبه الله الشهرة سواء داية أو مفكر أو رياضي أن يستفيد ويستغل هذه الشهرة وهذا الجاه في مجال الخدمة الاجتماعية ومن أهم هذه الخدمات الاجتماعية الجمعيات الخيرية التي يقوم عملها على البذل والعطاء ومد يد العون للمحتاجين والمعوزين، ومن وسائل استغلال الشهرة في دعم هذه الجمعيات المشهورة تبحث عنها وسائل الإعلام فمن خلال الزيارة يسجل لفته انتباه لهذه الجمعية وأن تستغل هذه

والجديد في هذا السياق أن المؤسسات الخيرية دخلت مرحلة العمل المنظم والسير على منهجية محددة يتم من خلالها تحديد المستقطبين للعمل معها ومن ثم تحديد المهام المناطة بهؤلاء بعيداً عن الاجتهادات الفردية، فكانت الاستمرارية في المشاريع هي النجاح الحقيقي لها، والتقى ذلك بإحساس لدى هؤلاء المشاهير ومن يقوم على أعمالهم من شركات وأفراد بأن عليهم واجبات اجتماعية وإنسانية عديدة تجاه المجتمع الذي ينتمون إليه، فأقبلوا على المشاركة بصورة مقننة ومنظمة كانت لها نتائجها الإيجابية الفورية مثل تبرع سامي الجابر بـ(٢٥٪) من عائدات حفل اعتزاله لبعض الجمعيات الخيرية وتصدر الثنائي ياسر القحطاني، ومحمد الشلهوب قائمة الحملة التي تبنتها قناة المجد لتشجيع الأطفال على أداء الصلوات والحفاظ عليها باعتبارها عمود الدين تحت شعار (صلينا) وتابع ذلك القحطاني بمشاركته في حملة تشجيع الأطفال على شرب الحليب رغم أن التفكير في هذا المشروع كان تجارياً بحتاً لكنه يندرج ضمن الخدمات الاجتماعية التي يقدمها النجم للمجتمع حتى وإن كان يأخذ أجراً على المشاركة. وقال الباحث الاجتماعي بالمستودع



الشيخ سليمان الجبلان: زوجي أبنتي دليل على التأثر بالمشاهير



نايف القاضي: على المشاهير استثمار نجوميتهم في الخير



لإخواني اللاعبين الذين من الله عليهم بنعمة الشهرة أن يستثمروا هذه النعم في دعم الأعمال الخيرية وبخاصة اللاعبين النجوم لما لهم من تأثير على الشباب وعلى صغار السن.. ويضيف القاضي: إن اللاعب السعودي والله الحمد هو جزء من هذا المجتمع المتكافل والمحِب للخير إلا أن المسؤولية على اللاعب هنا مضاعفة كون اللاعب هنا يعتبر قدوة لكثير من الجماهير ومتابعي كرة القدم وبخاصة الشباب ولذلك يجب على اللاعبين أن يستثمروا نجوميتهم في دعم الأعمال الخيرية التي لا تقتصر على الدعم المالي فقط، بل

هناك الكثير من المجالات التي يمكن للاعب المشاركة بها وقال أعرف مثلاً الكثير من اللاعبين الذين يقومون بدعم الأعمال الخيرية دون أن يعلم بها أحد لأنهم لا يقصدون من ذلك الرياء والسمعة.. بل يقصدون وجه الله سبحانه وتعالى.. من هؤلاء اللاعبين اللاعب الكبير سامي الجابر ومحمد التميمي وحسين عبدالغني ومحمد نور وغيرهم الكثير والكثير ونسأل الله أن يجعل أعمالهم في ميزان حسناتهم ويوفقهم لما يحبه، مؤكداً أهمية مشاركة كافة اللاعبين في دعم الأعمال الخيرية والتطوعية التي يحتاج إليها المجتمع.

واختتم القاضي قوله: وأتمنى أن تقوم الأندية بدور أكبر تجاه الأعمال الخيرية وخصوصاً تجاه الجمعيات الخيرية وذلك بإقامة مباريات ودية يعود ريعها تجاه هذه الجمعيات وأن يكون جزءاً من شخصية هذه الأندية هو دعم العمل الخيري وأن تزرع هذه الأعمال من نفوس الناشئة حتى يعود عليها منذ الصغر وأن يكون للمدارس أيضاً ذلك وخصوصاً أن المدرسة هي المحطة الأولى بعد

الذي تأثر به عدد كبير من الشباب لذلك ومن هنا أقول: يقع عليكم أيها المشاهير دور كبير في دعوة الشباب لدعم الأعمال والجمعيات الخيرية لكي تؤدي هذه الجمعيات دورها الرائد في خدمة المستفيدين من خدماتها وبرامجها الخيرة كما نلاحظ ذلك من خلال المخيمات الدعوية التي يقام على هامشها أسواق أو محاضرات لبعض المشاهير، حيث يوجد الشباب فيها بأعداد كبيرة وهذا بلا شك يساهم في نجاح العمل الخيري لتلك الجمعيات وهذه دعوة من القلب لكافة المشاهير بأن يفتحوا الفرصة لكسب الأجر والمثوبة من الله من خلال إسهامهم في الأعمال الخيرية سواء وجهت لهم الدعوة من قبل تلك الجمعيات أو لا فالعمل الخيري واجب علينا جميعاً وخصوصاً المشاهير.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض قد استقبل اللاعب سامي الجابر بمكتب سموه بقصر الحكم بالرياض بمناسبة تبرعه بنسبة ٢٥٪ من دخل مباراة اعتزاله للجمعيات الخيرية مثنى سموه هذا التبرع.

سيرفع بمشيئة الله من أعداد الداعمين والمتفاعلين مع تلك الجمعيات وخصوصاً أن جيل اليوم ممن يتأثرون ويقلدون المشاهير في كل تصرفاتهم سواء كانت هذه التصرفات طيبة أم سيئة وهو ما يدعو إلى دعوة المشاهير للمساهمة في الأعمال الخيرية ليكونوا قدوة وليكسبوا الأجر والثواب من رب العباد في الآخرة، ويضيف الجابري قائلاً: لعلي أتذكر ما قاله لي الداعية سليمان الجبيلان في أحد لقاءاتي معه عن المشاهير وخصوصاً فئة اللاعبين الذين يتخذهم الكثير من الشباب قدوة لهم وقد لمست ذلك من خلال زوج ابنتي الكابتين علاء الكويكبي

المنزل وفيها تتشكل الثقافة العامة. ويقول الكاتب والناقد الصحفي الأستاذ محمد بن عبدالعزيز الجابري: إن المملكة تعد في مقدمة الدول التي تدعم الأعمال الخيرية، مؤكداً أهمية مشاركة المواطن إلى جوار الدولة لدعم الجمعيات الخيرية، وقال: إن هذا الأمر يجب ألا يقتصر على رجال المال والأعمال فقط، بل يشمل كافة شرائح المجتمع كل حسب قدرته واستطاعته ولعل في مقدمة تلك الشرائح شريحة المشاهير من مثقفين ونجوم للرياضة الذين بلا شك عندما يكون تفاعلهم ومشاركتهم مع تلك الجمعيات فإن ذلك



البحيبي: ادمعوا لتناولوا الثواب في الآخرة



الشيخ عادل عبدالرحيم: استثمار الشهرة فكرة ناجحة